

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة الأعمال



عنوان التقرير

دور القيادة الرقمية في تعزيز الابتكار المؤسسي: دراسة حالة في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
السعودية.

إعداد الطالب / مصطفى سعود عرقسوس

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تُعرف أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة القواعد والمبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الباحثين وتوجههم نحو الأمانة والنزاهة في جميع مراحل البحث، بدءاً من صياغة المشكلة وصولاً إلى نشر النتائج (Resnik, 2020). الهدف من هذا التقرير هو استعراض الركائز الأخلاقية الضرورية لضمان جودة ومصداقية البحث العلمي، مع تطبيق عملي لهذه المبادئ على دراسة حالة حول القيادة الرقمية والابتكار المؤسسي بوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب الأخلاقيات أهميتها من كونها "بوصلة" تضمن مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. البحث غير الأخلاقي يفقد قيمته العلمية ويؤدي إلى تضليل صناع القرار. إن الالتزام بالأخلاقيات يحمي المشاركين (الموظفين في الوزارة) ويضمن أن البيانات المجمعة تعكس الواقع بدقة، مما يعزز موثوقية البحث العلمي ويجعله مرجعاً يعتمد عليه في تطوير السياسات الإدارية.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

- **الأمانة العلمية:** نقل المعلومات بدقة دون تحريف. مثال: عدم تزيف إجابات الموظفين في الاستبانة لتناسب الفرضيات.
- **النزاهة:** الالتزام بالمعايير الأخلاقية في كل مرحلة. مثال: الاعتراف بجهود الآخرين والاقتباس منهم بشكل صحيح.
- **الموضوعية:** تجنب التحيز الشخصي. مثال: تحليل بيانات القيادة الرقمية بناءً على الأرقام وليس على وجهة نظري الشخصية حول الإدارة.
- **السرية:** حماية هوية المشاركين. مثال: عدم إدراج أسماء الموظفين الذين شاركوا في المقابلات الشخصية.
- **الموافقة المستنيرة:** إعلام المشاركين بهدف البحث. مثال: توضيح للموظف أن بياناته ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط قبل البدء في تعبئة الاستبانة.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

- **الانتحال العلمي:** أخذ أفكار الآخرين ونسبها للذات. مثال: اقتباس فقرة من دراسة سابقة حول "الابتكار المؤسسي" دون ذكر اسم المؤلف.

- **تزوير البيانات:** تغيير النتائج إحصائياً. مثال: التلاعب بنتائج مقياس الابتكار المؤسسي لتظهر نتائج إيجابية غير حقيقية.
- **التحيز:** اختيار عينة موالية للباحث. مثال: توجيه الاستبانة فقط للموظفين الذين تربطني بهم علاقة عمل جيدة.
- **تضارب المصالح:** مثال: محاولة الباحث إظهار "وزارة الاتصالات" بشكل إيجابي مبالغ فيه لأنها جهة عمله أو لديه مصلحة شخصية في إرضاء قياداتها.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تلعب لجان أخلاقيات البحث (IRB) دوراً جوهرياً في مراجعة البروتوكولات لضمان عدم إلحاق الضرر بالمشاركين. كما يمثل دليل (APA) المعيار الدولي لتوثيق المصادر، حيث يضمن توثيق العمل بأسلوب يمنع الانتحال ويحفظ حقوق المؤلفين، مما ينظم العملية البحثية ويجعلها متسقة وقابلة للتحقق.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

في دراستي حول "دور القيادة الرقمية في تعزيز الابتكار المؤسسي"، سألتزم بالآتي:

- **جمع البيانات:** استخدام استبانة إلكترونية مع توضيح الهدف من الدراسة في مقدمة الاستبانة (الموافقة المستنيرة).
- **السرية:** سيتم التعامل مع البيانات بشكل مجهول الهوية (Anonymous)، ولن يتم طلب أي معلومات تعريفية مثل الأسماء أو الأرقام الوظيفية.
- **المخاطر:** لا توجد مخاطر بدنية، ولكن يجب الحذر من المخاطر النفسية أو الوظيفية، لذا سأضمن للمشاركين أن نتائج الاستبانة لن تُعرض على إدارة الوزارة بشكل فردي، بل كتحليل إحصائي مجمع.
- **تجنب التحيز:** سأقوم باختيار عينة عشوائية ممثلة من مختلف إدارات الوزارة لضمان الموضوعية.

7. الخاتمة

ختاماً، إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد قيود، بل هي الأساس الذي يمنح البحث العلمي قيمته الأكاديمية. إن التزامي بهذه المبادئ في دراستي حول القيادة الرقمية يضمن تقديم نتائج صادقة تساهم بفعالية في فهم واقع الابتكار المؤسسي، مما يعزز من قيمة الدراسة في دعم رؤية المملكة 2030.

8. المراجع

1. American Psychological Association. (2020) *.Publication manual of the American Psychological Association*7) th ed.(.
2. Resnik, D. B. (2020) *.The ethics of science: An introduction* .Routledge.
3. Saunders, M., Lewis, P & ,Thornhill, A. (2019) *.Research methods for business students*8) th ed .(.Pearson.